

Central Bank of Syria

Economic Research, General Statistics and
Planning Directorate

مصرف سورية المركزي

مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات
العامة والتخطيط



التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 48

2020

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2020/12/19-13)

العدد 2020/48

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	العنوان البريدي
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
Web Site:	www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research, General Statistics and Planning Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
E-mail	research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone:	+963 11 224 20 77	هاتف	
Fax:	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2020/48

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع كل من: أسعار الذهب محلياً، ومؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- القطاع المصرفي السوري: توزيع التسهيلات وفقاً للجهة المقرضة خلال النصف الأول من عام 2020.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ رئاسة مجلس الوزراء؛ تشغيل مطاري حلب واللاذقية الدوليين وتأمين رحلات طيران أسبوعية للحسكة، وتكثيف الجهود على كافة المستويات لتوفير الخدمات الأساسية.

❖ الاقتصادات العربية:

- الأردن؛ ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020.
- المملكة العربية السعودية؛ استقرار التضخم السنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ ارتفاع الفائض التجاري في شهر تشرين الأول من عام 2020، وانكماش أسعار المستهلك للشهر الثالث على التوالي في شهر تشرين الثاني من عام 2020، وانخفاض إنتاج البناء في منطقة اليورو للشهر الثاني على التوالي في شهر تشرين الأول من عام 2020.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ استقرار أسعار الفائدة ومشتريات الأصول لدى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في شهر كانون الأول من عام 2020، وانخفاض مبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني من عام 2020، وارتفاع طلبات إعانة البطالة.
- المملكة المتحدة؛ ارتفاع ثقة المستهلك البريطاني في شهر كانون الأول من عام 2020.
- روسيا؛ انكماش الناتج المحلي الإجمالي في شهر تشرين الثاني من عام 2020، وانكماش مبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني من عام 2020.
- الصين؛ ارتفاع كل من: الاستثمار الأجنبي المباشر، ومبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني من عام 2020.
- اليابان؛ انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني من عام 2020.
- الهند؛ ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني من عام 2020.
- صندوق النقد الدولي؛ بيان صحفي: اختتام المراجعة الأولى للاتفاق مع الأردن في ظل "تسهيل الصندوق الممدد".

❖ أوراق عمل بحثية:

- مجموعة البنك الدولي؛ تقييم استجابة سياسة القطاع المالي لـ Covid-19 حول العالم.
- مجموعة البنك الدولي؛ آثار Covid-19 على رفاهية الأسرة في تونس.

❖ اقتصاد الأسبوع:

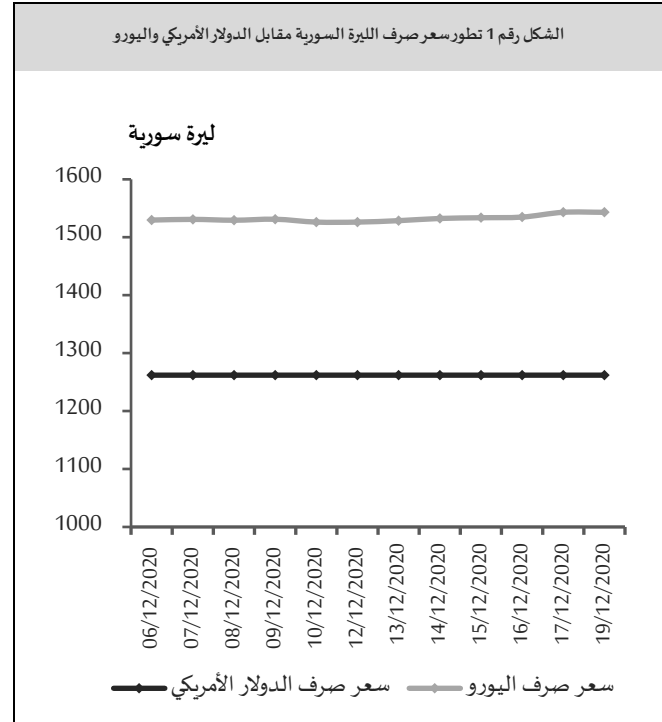
- ليسوتو: اقتصاد منخفض الدخل.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

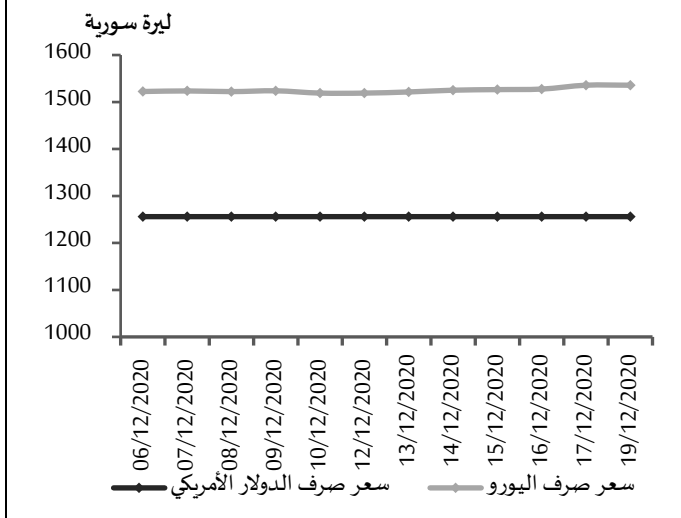
استقر سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 1,262.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 1,543.11 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 1,528.67 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 14.44 ليرة سورية بمعدل (0.94%) (الشكل رقم 1).



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1,256 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 1,535.77 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 1,521.39 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 14.38 ليرة سورية بمعدل (0.95%) (الشكل رقم 2).

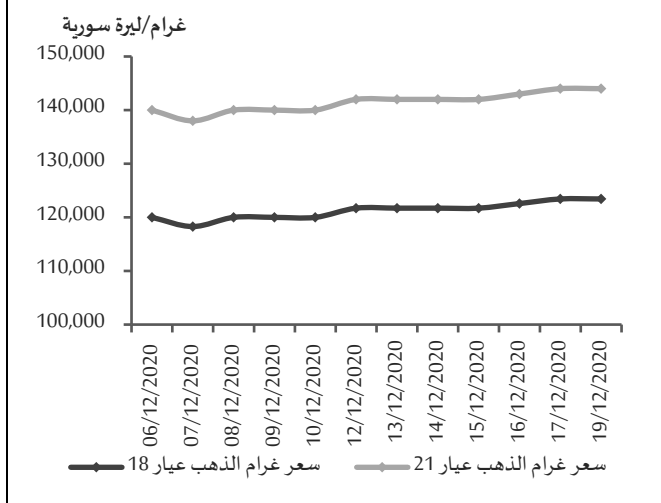
الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف



أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 123,429 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 121,714 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 1,715 ليرة سورية بمعدل 1.41%، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 144,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 142,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 2,000 ليرة سورية بمعدل 1.41% (الشكل رقم 3)، كما ارتفع سعر الذهب عالمياً بمقدار 56.80 دولار أمريكي إلى 1,888.90 دولار أمريكي للأونصة بنسبة ارتفاع بلغت 3.10%.

الشكل رقم 3 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوعين



المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

القطاع المصرفي السوري:

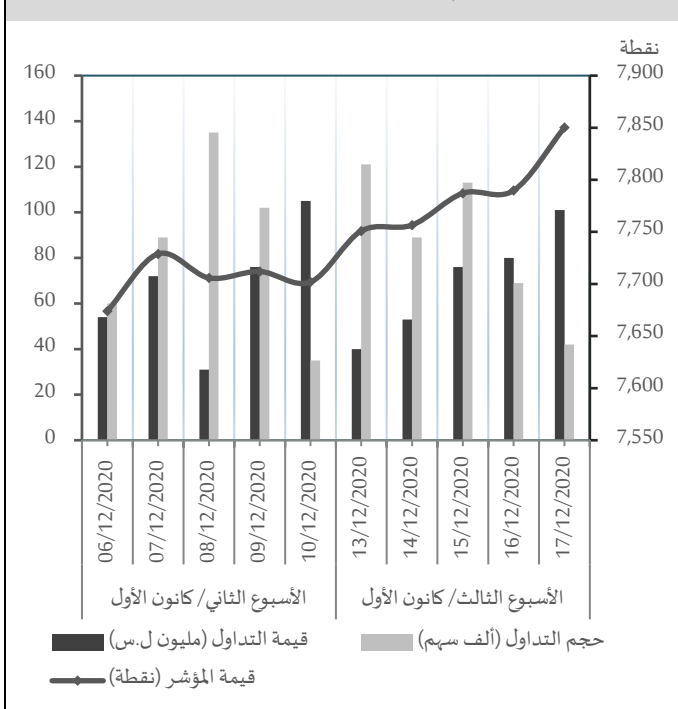
توزيع التسهيلات وفقاً للجهة المقترضة خلال النصف الأول من عام 2020:

ارتفع رصيد التسهيلات الممنوحة للقطاع العام الاقتصادي من المصارف في نهاية شهر حزيران عام 2020 بحوالي 415 مليار ليرة بنسبة نمو 34% لتبلغ حوالي 1,622 مليار ليرة سورية، بالمقارنة مع رصيدها في نهاية عام 2019 البالغ 1,208 مليار ليرة سورية، وقد بلغت حصة التسهيلات الممنوحة للقطاع العام الاقتصادي نحو 39.5% من إجمالي التسهيلات الممنوحة من القطاع المصرفي. أما بالنسبة للتسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص فقد ارتفعت بمقدار 710 مليار ليرة سورية بمعدل نمو قدره 47% لتصل إلى 2,234 مليار ليرة سورية نهاية شهر حزيران عام 2020، بالمقارنة مع رصيدها في نهاية عام 2019 البالغ 1,525 مليار ليرة سورية، وبالتالي ارتفعت حصة التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص إلى 54.4% من إجمالي التسهيلات الائتمانية، وبالمقابل ارتفعت التسهيلات الممنوحة للحكومة المركزية من المصارف بصورة ملحوظة بمقدار 134 مليار ليرة سورية بمعدل نمو قدره 113% لتصل إلى 253 مليار ليرة سورية في نهاية شهر حزيران عام 2020، بالمقارنة مع 119 مليار ليرة سورية في نهاية عام 2019. بلغت حصتها من إجمالي التسهيلات المصرفية 6.2% حتى نهاية شهر حزيران عام 2020.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 7,850.18 نقطة مقارنةً بمستوى 7,701.93 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة بلغت 1.92%، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسهم 8 شركات هي؛ شركة إسمنت البادية بنسبة ارتفاع بلغت 15.60%، وفرنسبنك سورية بنسبة ارتفاع بلغت 3.71%، وبنك الشرق بنسبة ارتفاع بلغت 2.28%، وبنك الشام بنسبة ارتفاع بلغت 1.99%، وبنك البركة سورية بنسبة ارتفاع بلغت 1.55%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ارتفاع بلغت 1.44%، والمصرف الدولي لتجارة والتمويل بنسبة ارتفاع بلغت 0.75%، وبنك سورية والمهجر بنسبة ارتفاع بلغت 0.22%، كما ارتفعت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية إلى مستوى 1.2 مليار ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 388 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 1.4 مليون سهم، مقارنةً بمستوى 420 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 421 صفقة مقارنةً بـ 514 صفقة في الأسبوع السابق.

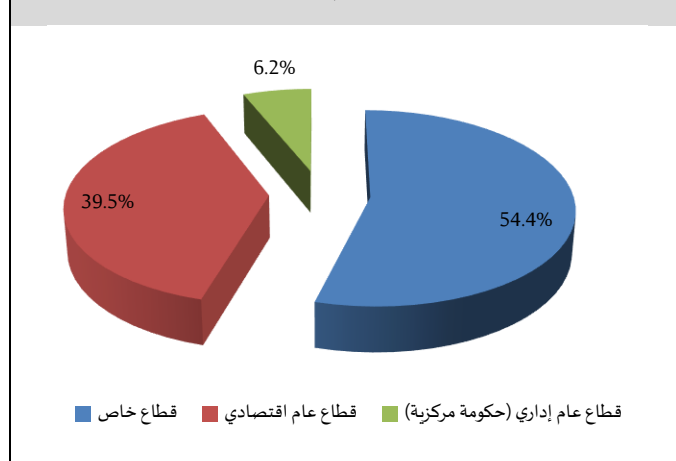
الشكل رقم 5 التداولات اليومية لسوق دمشق للأوراق المالية



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

الشكل رقم 4 توزيع التسهيلات الائتمانية حسب الجهة المقترضة حتى نهاية شهر حزيران من

عام 2020



الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ تشغيل مطاري حلب واللاذقية الدوليين وتأمين رحلات طيران أسبوعية للحسكة، وتكثيف الجهود على كافة المستويات لتوفير الخدمات الأساسية؛ أكد مجلس الوزراء على ضرورة تكثيف الجهود على المستويات كافة لتوفير الخدمات الأساسية للأهالي في محافظة الحسكة واستثمار المواقع المتاحة لحفر آبار احتياطية لمواجهة الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب نتيجة الممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال التركي ومرزقها الإرهابيين، والسعي لتأمين رحلات طيران أسبوعية إلى المحافظة لتخديم الأهالي والطلاب والحالات الإنسانية الطارئة، وشدد مجلس الوزراء على تسريع وتيرة تأمين الخدمات الأساسية والبنى التحتية للمناطق المحررة من الإرهاب كأولوية للعمل الحكومي بما بضمن عودة الأهالي إليها، مع تقديم التسهيلات اللازمة لزراعة المناطق المحررة وتأمين مستلزمات دخولها في العملية الإنتاجية من جديد بما يسهم بتثبيت الأهالي في أراضيهم، كما وافق المجلس على إعادة تشغيل كل من؛ مطار حلب واللاذقية والقامشلي اعتباراً من يوم الاثنين 2020/12/21، ولغاية 2021/01/10 وبمعدل 4 رحلات خلال هذه الفترة.

الاقتصادات العربية:

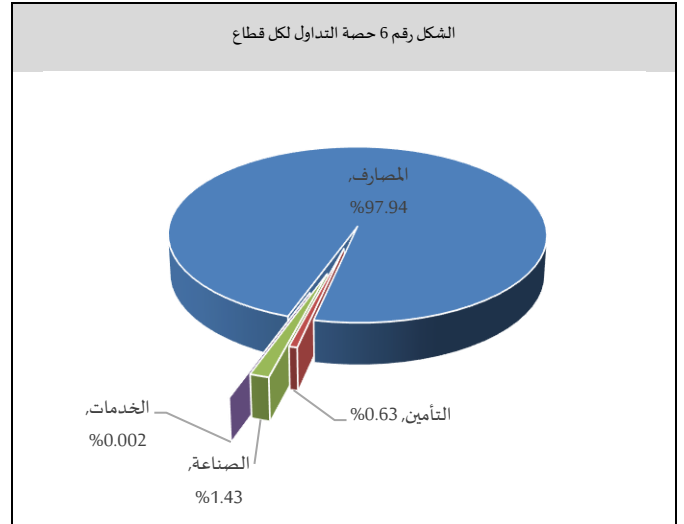
الأردن؛ ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

ارتفع معدل التضخم السنوي في الأردن بنسبة 0.1% في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد أن كان مستقراً عند المستوى الصفري في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت أسعار كل من؛ المشروبات الكحولية والتبغ، والأطعمة والمشروبات غير الكحولية، والصحة، والمطاعم والفنادق.

المملكة العربية السعودية؛ استقرار التضخم السنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

استقر معدل التضخم السنوي في المملكة العربية السعودية عند 5.8% في شهر تشرين الثاني من عام 2020، دون تغيير عن مستواه المسجل في الشهر السابق من العام ذاته، حيث كان

استمرت سيطرة قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، حيث ارتفعت إلى مستوى 97.94% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 91.61% في تداولات الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 1.43% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 4.42% في تداولات الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 0.63% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 3.92% في تداولات الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع الخدمات إلى مستوى 0.002% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 0.05% في تداولات الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على قطاعي الاتصالات والزراعة.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 75.85% وحجم تداول 1,070,014 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 7.50% وحجم تداول 80,556 سهم، وبنك سورية والمهجر بنسبة استحواذ 4.15% وحجم تداول 85,260 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 4.14% وحجم تداول 57,313 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 3.85% وحجم تداول 65,350 سهم، وشركة إسمنت البادية بنسبة استحواذ 1.36% وحجم تداول 11,430 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 1.18% وحجم تداول 19,727 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

تضخم المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية ثابتاً بينما ارتفعت أسعار النقل والاتصالات والمطاعم والفنادق، في حين انخفضت أسعار التعليم والإسكان والمرافق.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

ارتفاع الفائض التجاري في شهر تشرين الأول من عام 2020: ارتفع الفائض التجاري لمنطقة اليورو على أساس شهري إلى 30 مليار يورو في شهر تشرين الأول من عام 2020، من 24.8 مليار يورو في الشهر السابق من العام ذاته، حيث تراجعت الصادرات بنسبة (9%) لتصل إلى 199.3 مليار يورو، وانخفضت الواردات بمعدل أسرع (11.7%) لتصل إلى 169.3 مليار يورو، بالنظر إلى الأشهر العشرة الأولى من عام 2020؛ اتسع الفائض التجاري إلى 180.1 مليار يورو من 178.2 مليار يورو في الفترة ذاتها من العام السابق حيث تراجعت الصادرات بنسبة 11.1% وانخفضت الواردات بنسبة (12.4%) بسبب أزمة فيروس Covid-19.

انكماش أسعار المستهلك لشهر الثالث على التوالي في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

تراجعت أسعار المستهلكين في منطقة اليورو للشهر الثالث على التوالي بنسبة 0.3% على أساس سنوي في تشرين الثاني من عام 2020، وهو أكبر انخفاض منذ شهر نيسان من عام 2016، وسط تراجع الطلب بسبب أزمة فيروس Covid-19، حيث انخفضت أسعار كل من؛ الطاقة، والسلع الصناعية غير المتعلقة بالطاقة، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ بوتيرة أقل، وعلى أساس شهري انكشحت أسعار المستهلك بنسبة 0.3% للشهر الثاني على التوالي في شهر تشرين الثاني من عام 2020.

انخفاض إنتاج البناء في منطقة اليورو للشهر الثاني على التوالي في شهر تشرين الأول من عام 2020:

انكش إنتاج البناء في منطقة اليورو بنسبة 1.4% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 2.3% في الشهر السابق من العام ذاته، نتيجة الموجة

الثانية من فيروس Covid-19، وعلى أساس شهري؛ ارتفع إنتاج البناء بنسبة 0.5% في شهر تشرين الأول من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 2.7% في الشهر السابق العام ذاته.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

استقرار أسعار الفائدة ومشتريات الأصول لدى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في شهر كانون الأول من عام 2020: أبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي النطاق المستهدف لسعر الفائدة على الأموال الفيدرالية دون تغيير عند (0%-0.25%) خلال اجتماعه في شهر كانون الأول من عام 2020، بما يتماشى مع التوقعات، حيث يواصل حيازة المزيد من سندات الخزنة بما لا يقل عن 80 مليار دولار أمريكي شهرياً والمزيد من الأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري بما لا يقل عن 40 مليار دولار أمريكي شهرياً حتى يتم إحراز تقدم كبير في التوظيف والتضخم.

انخفاض مبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

انخفضت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة على أساس شهري؛ بنسبة (1.1%) في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة (0.1%) في الشهر السابق من العام ذاته؛ حيث تراجع المستهلكون الأمريكيون عن التسوق في العطلات وسط زيادة حالات الإصابة بفيروس Covid-19، وانخفضت المبيعات في كل من؛ متاجر الملابس، وخدمات الطعام وأماكن الشرب، ومتاجر الأجهزة الإلكترونية.

ارتفاع طلبات إعانة البطالة:

ارتفع عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانات بطالة إلى 885 ألف في الأسبوع المنتهي في 2020/12/12، من مستوى 862 ألف في الأسبوع السابق، وهو أعلى من توقعات السوق البالغة 800 ألف، وسط زيادات قياسية في حالات Covid-19 وعمليات الإغلاق الجديدة في جميع أنحاء البلاد.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع ثقة المستهلك البريطاني في شهر كانون الأول من عام 2020:

ارتفعت ثقة المستهلك في المملكة المتحدة إلى -26 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2020 من -33 نقطة في الشهر السابق من ذاته، وهو أكبر قفزة في هذا المؤشر منذ ثماني سنوات حيث أدى إطلاق برنامج لقاح فيروس Covid-19 في البلاد إلى ارتفاع الحالة المعنوية للمستهلكين، حيث كان المستهلكون متفائلين بصورة خاصة بشأن الوضع الاقتصادي العام خلال الأشهر الـ 12 المقبلة.

الاقتصاد الروسي:

انكماش الناتج المحلي الإجمالي في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.7% على أساس سنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد انكماشه بنسبة 4.5% في الشهر السابق من العام ذاته، بالنظر إلى الأشهر الأحد عشر الأولى من العام، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة 3.5%.

انكماش مبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني عام 2020:

انكشمت مبيعات التجزئة بنسبة 3.1% على أساس سنوي؛ في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد انكماشها بنسبة 1.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو الشهر الثامن على التوالي من الانخفاض في نشاط التجزئة، وعلى أساس شهري؛ تراجعت تجارة التجزئة بنسبة 1.2% في شهر تشرين الثاني عام 2020، مقارنةً بارتفاعها 2.2% في الشهر السابق العام ذاته.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين: ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر في شهر تشرين الثاني عام 2020:

ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 6.3% على أساس سنوي إلى 899.38 مليار يوان في شهر تشرين الثاني من عام 2020، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 6.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو الشهر الثامن على التوالي من النمو.

ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر تشرين الثاني عام 2020:

ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 5% على أساس سنوي في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد ارتفاعها بنسبة 4.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أسرع نمو في تجارة التجزئة منذ شهر كانون الأول من العام الماضي.

اليابان: انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني من عام 2020:

سجلت اليابان فائضاً تجارياً قدره 366.8 مليار ين في شهر تشرين الثاني من عام 2020، مقارنةً مع فائض قدره 872.9 مليار ين في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت الصادرات بنسبة (4.2%) مسجلةً 6.11 تريليون ين، وانخفضت الواردات بنسبة (11.1%) مسجلةً 5.75 تريليون ين.

الهند: ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني عام 2020:

سجلت الهند عجزاً تجارياً بلغ 9.87 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني من عام 2020، مقارنةً بعجز قدره 8.71 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته. حيث انخفضت الصادرات بنسبة (8.74%) إلى 23.52 مليار دولار أمريكي، وتراجعت الواردات بنسبة 13.32% إلى 33.39 مليار دولار أمريكي.

المنظمات والهيئات الدولية

صندوق النقد الدولي؛ بيان صحفي: اختتام المراجعة الأولى

للاتفاق مع الأردن في ظل "تسهيل الصندوق الممدد":

استكمل المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي المراجعة الأولى لأداء الاقتصاد الأردني بموجب البرنامج الذي يدعمه "تسهيل الصندوق الممدد"، حيث وافق المجلس التنفيذي للصندوق في 25 آذار من عام 2020 على عقد اتفاق مع الأردن للاستفادة من "تسهيل الصندوق الممدد" لمدة أربع سنوات بقيمة 1.3 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 270% من حصة عضوية الأردن في الصندوق.

وباستكمال المراجعة وافق المجلس التنفيذي على تعديل الأهداف في الفترة المقبلة، وتعديل مراحل الشريطة الهيكلية، وكذلك على طلب السلطات تعديل مراحل الاستفادة من الموارد

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

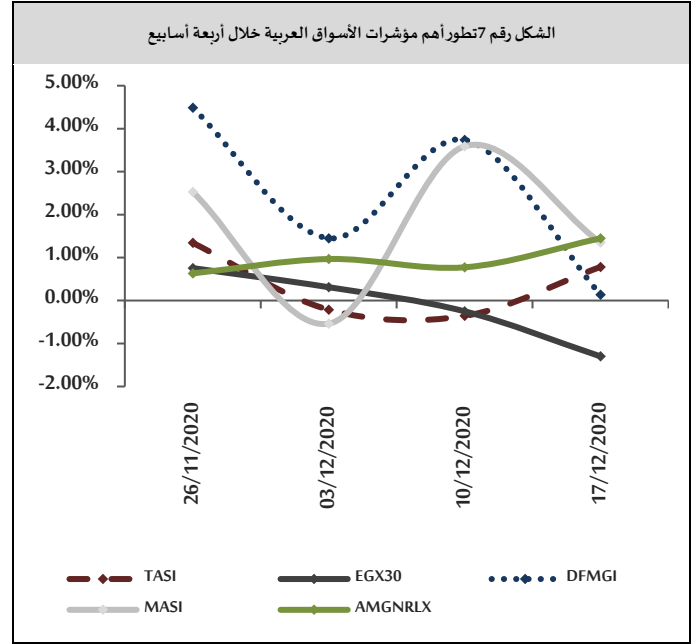
ارتفعت مؤشرات أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية باستثناء المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 الذي انخفض بنسبة بلغت (1.30%) مسجلاً 10,844.58 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والصناعة، والسلع الاستهلاكية، بينما ارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.45% مسجلاً 1,615.73 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والاتصالات، والخدمات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.35% مسجلاً 11,520.24 نقطة بدعم من قطاعات الصحة، والعقارات، والمالية، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.78% مسجلاً 8,711.58 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمالية، والخدمات، وارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.14% مسجلاً 2,550.29 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والاستثمار، والمصارف.

بموجب اتفاق "تسهيل الصندوق الممدد" وذلك بتقديم موعد صرف حوالي 150 مليون دولار أمريكي من الصندوق إلى عامي 2021 - 2022 بهدف دعم الاحتياجات التمويلية الناشئة في أعقاب جائحة Covid-19، التي تركت أثراً سلبياً على الاقتصاد الأردني، حيث ارتفعت البطالة إلى أعلى مستوياتها واتسعت معدلات عجز المالية العامة وميزان المدفوعات.

وعلى الرغم من أن جائحة Covid-19 أثرت على الاقتصاد الأردني بصورة كبيرة، إلا أن السلطات تصدت لها في الوقت المناسب باتخاذ إجراءات موجبة لتقليل الآثار الصحية والاقتصادية على المواطنين، واحتفظت بقدرتها على سداد التزاماتها والأقساط المستحقة في موعدها، كما أنها لا تزال ملتزمة باتباع السياسات الإصلاحية ووقف تزايد الدين العام، والمحافظة على سلامة نظام ربط العملة، وتعجيل وتيرة الإصلاحات في قطاع الكهرباء، وتعزيز سوق العمل وبيئة الأعمال وإصلاحات الحوكمة بهدف تحقيق نمو أعلى وأكثر شمولاً.

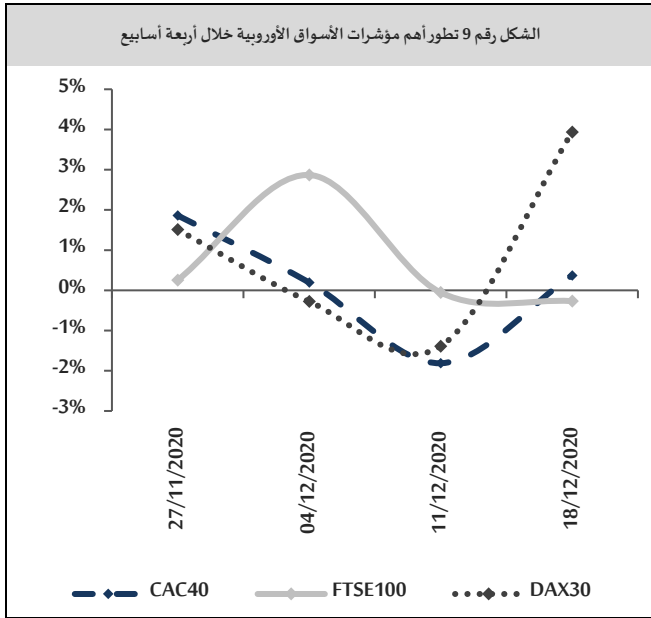
ولتحقيق هذا النمو يجب أن تركز الإصلاحات على تحسين مناخ الأعمال، والحد من البطالة، ولا سيما بطالة النساء والشباب، وتعزيز القدرة التنافسية، وتقوية الحوكمة. اتخاذ خطوات عدة تتعلق بالحوكمة، كالتعديلات في قانون الكسب غير المشروع، ونشر تفاصيل الإنفاق المرتبط بالجائحة، والبدء في مراجعة أكبر اتفاقيات شراء الطاقة. وكذلك يجب أن تركز سياسة المالية العامة على المدى القصير على دعم الاقتصاد واستيعاب الإنفاق غير المتوقع واللازم لمنع انتشار جائحة Covid-19 والكشف عنها والسيطرة عليها ومعالجتها واحتوائها، فضلاً على زيادة الإنفاق لتعزيز الحماية الاجتماعية. كما يجب أن تشكل إجراءات المالية العامة ركيزة لضبط الأوضاع المالية، حيث يجب أن تركز استراتيجية الحكومة على توسيع الوعاء الضريبي من خلال إصلاح كل من؛ السياسة الضريبية والإدارة الضريبية، ووضع حد للضغوط من قطاع الخدمات العامة وعلاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ورفع مستويات العدالة والكفاءة والشفافية فيما يخص الموارد العامة.

مسجلاً 6,529.18 نقطة بضغط من قطاعات النقل، والمالية، والصناعة، على خلفية الشكوك حول تطورات محادثات Brexit وإمكانية توصل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى اتفاق تجاري قبل انتهاء الفترة الانتقالية بنهاية شهر كانون الأول من عام 2020، بينما ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 3.94% مسجلاً 13,630.51 نقطة بدعم من قطاعات التجزئة، والاتصالات، والصناعة، وارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.37% مسجلاً 5,527.84 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والسلع الاستهلاكية، والخدمات.



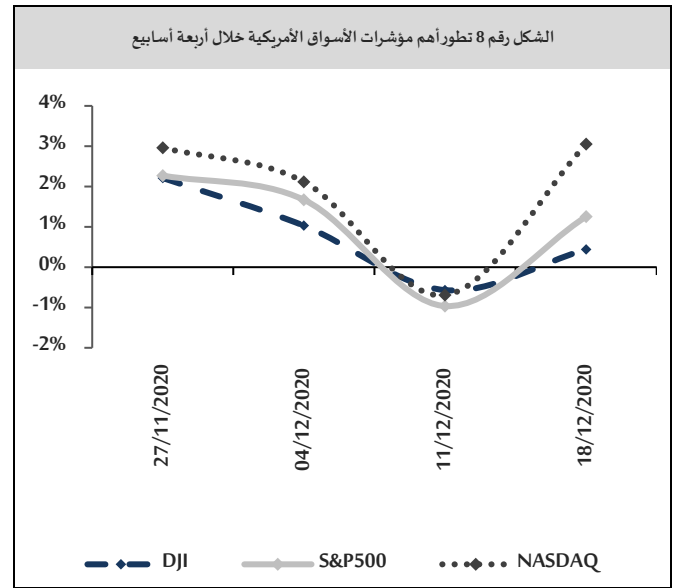
الأسهم الأمريكية:

أغلقت مؤشرات الأسواق الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع بفضل التفاؤل حول مشروع قانون للتحفيز المالي في مواجهة جائحة Covid-19، مسجلة أرباح في قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا، والخدمات، حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 3.05% مسجلاً 12,755.64 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 1.25% مسجلاً 3,709.41 نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.44% مسجلاً 30,179.05 نقطة.



الأسهم الآسيوية:

أغلقت مؤشرات الأسهم الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث أدى التقدم حول إطلاق لقاح Covid-19 على مستوى العالم إلى رفع معنويات المخاطرة بالأسواق مما عزز من تداول الأسهم العالمية بصورة ملحوظة، في حين أظهر مسح بنك اليابان أن معنويات الأعمال في شهر كانون الأول تحسنت بأسرع وتيرة منذ ما يقرب من عقدين، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.83% مسجلاً 13,760.55 نقطة بدعم من قطاعات الصحة، والسلع الاستهلاكية، والمصارف، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC الصيني بنسبة بلغت 1.43% مسجلاً 3,394.90 نقطة بدعم من



الأسهم الأوروبية:

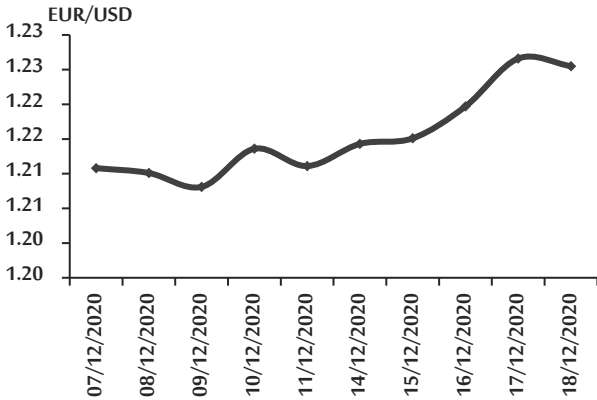
أغلقت الأسهم الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء مؤشر FTSE100 البريطاني الذي انخفض بنسبة بلغت (0.27%)

أسعار العملات:

اليورو:

ارتفع اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.2143 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.2111 دولار أمريكي لليورو) مدعوماً بيانات اقتصادية أوروبية جيدة¹، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 1.2255 دولار أمريكي لليورو عقب صدور القراءة الأولية الإيجابية لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي التي أشارت إلى تحقيق الاقتصاد الأوروبي أداءً أفضل من التوقعات حيث كان تأثير الموجة الثانية من حالات الإصابة بجائحة Covid-19 وإعادة فرض إجراءات العزل العام أقل مما كان عليه في حالات الإصابة بالموجة الأولى².

الشكل رقم 12 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



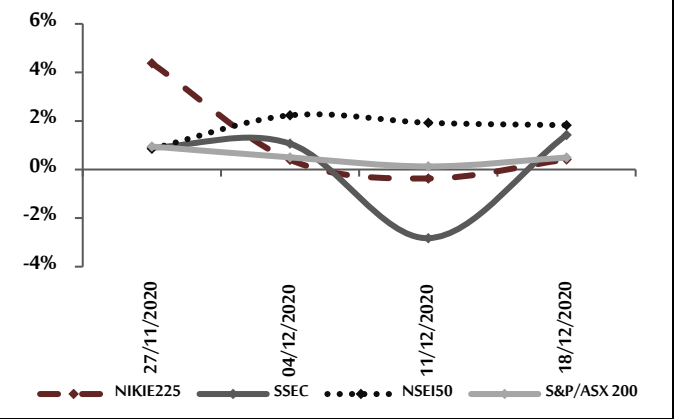
الجنيه الاسترليني:

ارتفع الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.3322 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.3223 دولار أمريكي للجنيه)، وسط تفاؤل الأسواق بدعم من التطورات الإيجابية المتعلقة بمفاوضات الاتفاق التجاري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي عقب تصريحات

1 ارتفع الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بنسبة 2.1% في شهر تشرين الأول من عام 2020. مقارنةً بنموه بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق البالغة 2.0%.
2 أشارت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي لمنطقة اليورو إلى ارتفاعه إلى 55.5 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2020 مقارنةً بـ 53.8 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق البالغة 53 نقطة.

قطاعات المالية، والاستثمار، والخدمات، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الاسترالي بنسبة بلغت 0.50% مسجلاً 6,675.50 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والتكنولوجيا، والاتصالات، وارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.42% مسجلاً 26,763.39 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمالية، والخدمات.

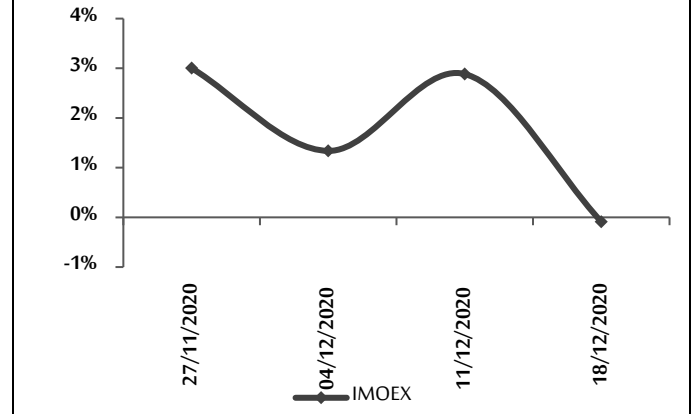
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

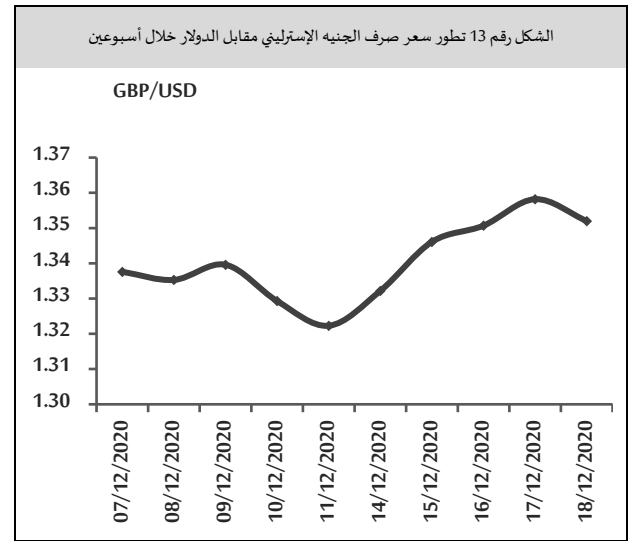
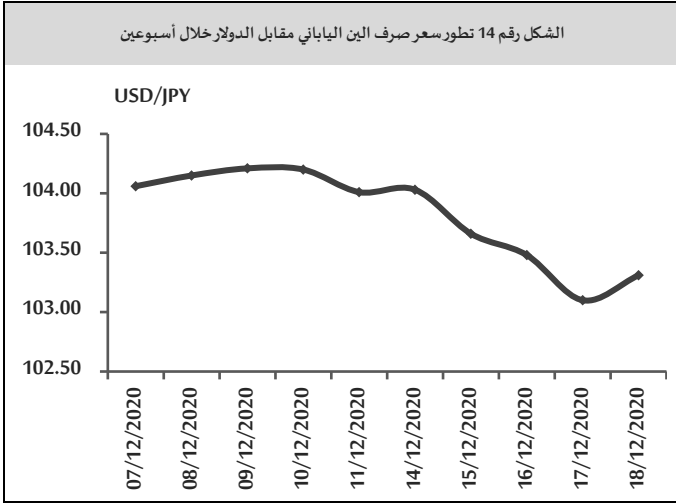
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 0.09% مسجلاً 3,273.75 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والمالية، والخدمات.

الشكل رقم 11 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية يابانية جيدة تشير إلى بداية خروج الاقتصاد الياباني من الانكماش الناجم عن جائحة Covid-19.²

المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي يكرس كل جهوده من أجل إنجاز مفاوضات البريكست والوصول إلى اتفاق مع بريطانيا قبل نهاية الشهر الجاري، وتأكيد المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا على أن بلاده متفائلة بإمكانية الوصول إلى اتفاق بريكست مع الاتحاد الأوروبي خلال المحادثات الجارية، وتابع الجنيه الاسترليني ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.3520 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية بريطانية جيدة¹



اليوان:

تابع اليوان انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.5480 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 6.5445 يوان للدولار الأمريكي) بعد قيام بنك الصين الشعبي بضخ أموال في سوق عمليات إعادة الشراء لأجل 7 أيام بقيمة 20 مليار يوان صيني، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.5323 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية صينية جيدة³، ثم عاد لينخفض في آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 6.5348 يوان للدولار الأمريكي نتيجة تجدد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بعد أنباء عن قيام الأخيرة بإدراج 80 شركة صينية جديدة على القائمة السوداء.

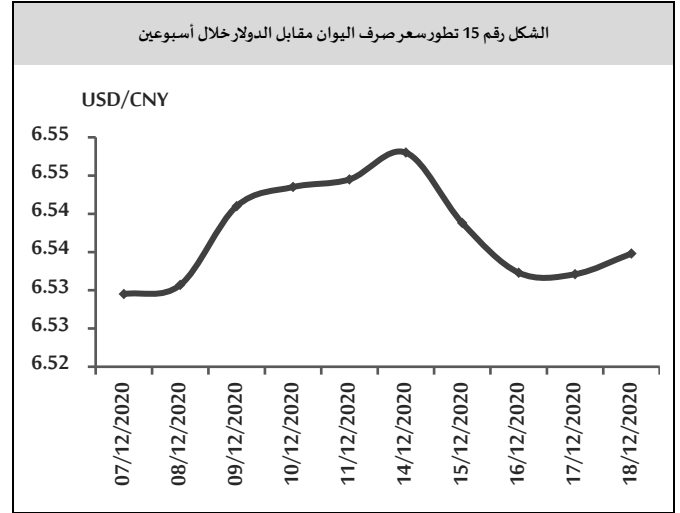
الين:

انخفض الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 104.03 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 104.01 ين للدولار الأمريكي) في ظل انخفاض الطلب على عملات الملاذ الآمن مع ارتفاع شبيهة المخاطرة في الأسواق وسط الأنباء الإيجابية المتعلقة بلقاح Covid-19 مع بدء توزيع اللقاح في بعض الدول كبريطانيا، إضافةً لانتعاش الآمال بتحسين أداء الاقتصاد العالمي بعد أن أوصت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية يوم الخميس الماضي بالموافقة على لقاح Covid-19 من شركة فايزر للاستخدام في الولايات المتحدة، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 103.31 ين

² أظهر تقدير أولي ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الياباني إلى 49.7 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2020 مقارنةً بـ 49.0 في الشهر السابق من العام ذاته.
³ ارتفعت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 5% في شهر تشرين الثاني من عام 2020 بعد ارتفاعها بنسبة 4.3% في الشهر السابق من العام ذاته.

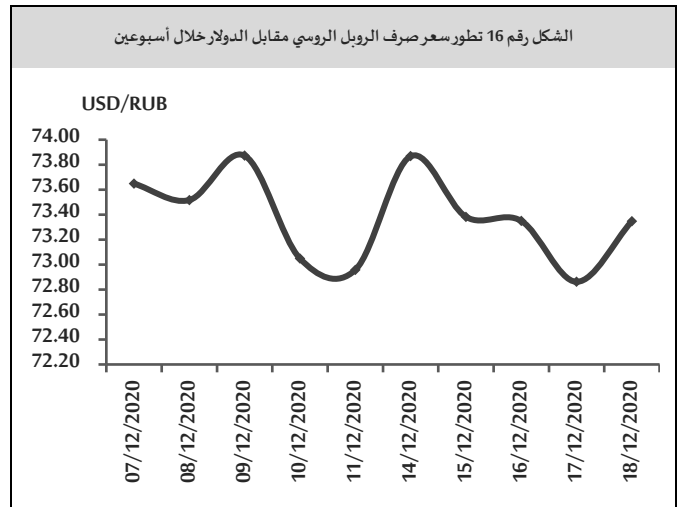
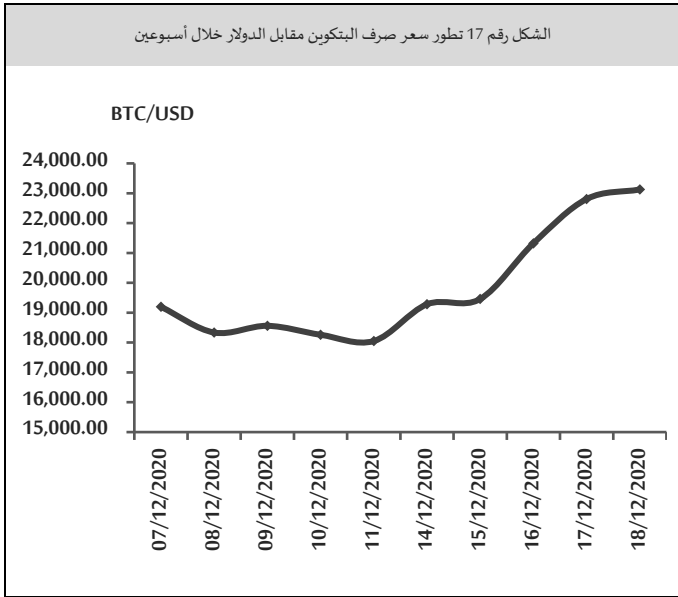
¹ أظهر تقدير أولي ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة إلى 57.3 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2020 مقارنةً بـ 55.6 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أعلى بكثير من التوقعات البالغة 55.9 نقطة.

منخفضةً في الأسبوع السابق (عند مستوى 18,050.00 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) نتيجة انخفاض الدولار الأمريكي متأثراً سلباً بالمحادثات المتعلقة بحزمة التحفيز المالي في الولايات المتحدة واتجاه معظم البنوك العالمية إلى مزيد من التسهيل النقدي في ظل مخاوف من تداعيات جائحة Covid-19 على الاقتصاد العالمي، وتابعت ارتفاعها في تداولات منتصف الأسبوع وأخره لتغلق عند مستوى 23,127.00 دولار أمريكي للوحدة الواحدة لتصل إلى أعلى مستوى في تاريخ العملة الرقمية والذي يبلغ حوالي 14 عاماً نتيجة اتجاه المستثمرين نحو العملات الرقمية وذلك يعود لاستمرار تعرض الدولار الأمريكي لمزيد من الضغوط بعد صدور بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية التي كانت ضعيفة على نحو مفاجئ³، كما دعمت التوقعات بأن تقوم الإدارة الأمريكية الجديدة والاحتياطي الفيدرالي باتباع سياسات تحفيزية قوية خلال العام القادم لزيادة الطلب على البتكوين.



الروبل الروسي:

انخفض الروبل في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 73.8683 روبل للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 72.9572 روبل للدولار الأمريكي) وسط بيانات اقتصادية روسية ضعيفة¹، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 73.3477 روبل للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية روسية جيدة²



البتكوين:

ارتفعت عملة البتكوين في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلةً 19,281.00 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت

³ انخفضت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بنسبة 1.1% في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأكثر من توقعات السوق بانخفاضها بنسبة 0.3%، وهو الانخفاض الثاني على التوالي في مبيعات التجزئة وسط زيادة في حالات الإصابة بفيروس Covid-19 وانخفاض الدخل.

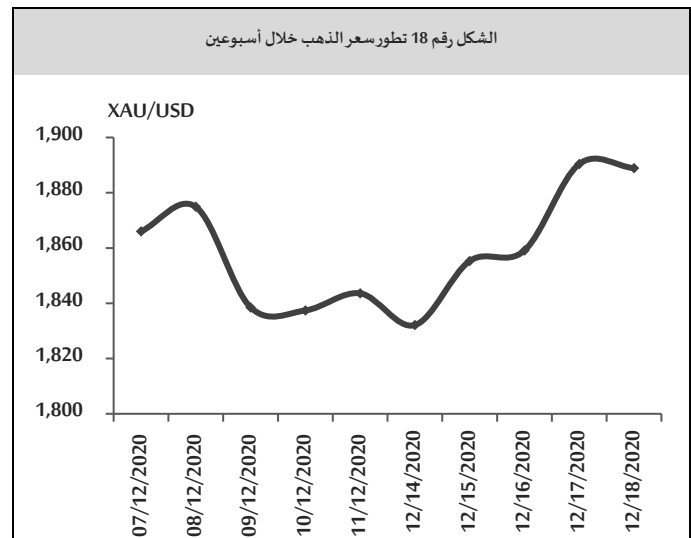
¹ تراجع مبيعات التجزئة في روسيا على أساس سنوي بنسبة 3.1% في شهر تشرين الثاني من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة (1.4%) في الشهر السابق من العام ذاته، وهو الشهر الثامن على التوالي من الانخفاض في نشاط التجزئة.

² انخفض معدل البطالة في روسيا إلى (6.1%) في شهر تشرين الثاني من عام 2020 مقارنةً بـ 6.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى منذ شهر أيار السابق.

أسعار السلع:

الذهب:

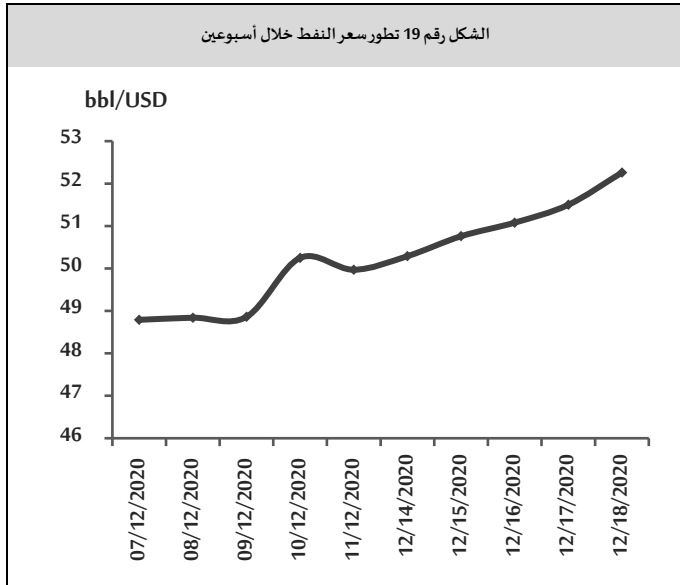
انخفض الذهب في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,832.10 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,843.60 دولار أمريكي للأونصة) وسط تراجع الطلب على الملاذات الآمنة مع بدء استخدام لقاح Covid-19 وتفاؤل الأسواق بإمكانية السيطرة على الجائحة، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 1,888.90 دولار أمريكي للأونصة نتيجة انخفاض الدولار الأمريكي الذي تلقى ضغوطاً قويةً بسبب اقتراب المشرعين الأمريكيين من إقرار حزمة التحفيز المالي، حيث صرح أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي أن المشرعين الأمريكيين قد ينتهون من صياغة هيكل حزمة التحفيز المالية بحلول السبت القادم، وأن هذه الحزمة ستكون قصيرة الأجل استباقاً للإغلاق الحكومي المقرر بنهاية الأسبوع القادم.



النفط:

ارتفع النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 50.29 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 49.97 دولار أمريكي للبرميل) مدعوماً بتفاؤل الأسواق مع بدء الولايات المتحدة حملة التطعيم للوقاية من Covid-19 وهو ما عزز آمال إنهاء القيود المفروضة بسبب الجائحة قريباً وزيادة الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط بالعالم، وتابع

ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 52.26 دولار أمريكي وسط ارتفاع الطلب عليه مدعوماً ببرودة الطقس في معظم أنحاء نصف الكرة الشمالي وتحديداً في آسيا، إضافةً لتراجع مخزونات الخام الأمريكية بأكثر من التوقعات¹.



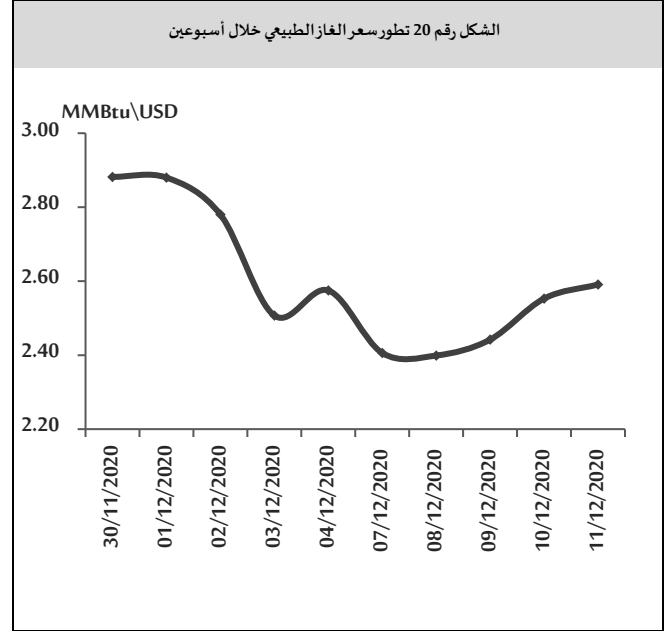
الغاز الطبيعي:

تابع الغاز الطبيعي ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 2.682 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية² بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 2.591 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) مدعوماً بتفاؤل الأسواق بتعافي الطلب العالمي على الغاز الطبيعي مع البدء بتوزيع لقاح Covid-19، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 2.677 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بعد أن أعلنت إدارة الطاقة الأمريكية أنه من المتوقع انخفاض

¹ انخفضت مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بمقدار 3.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 2020/12/11، وبأعلى من توقعات الأسواق بانخفاضها بمقدار 1.9 مليون برميل.

² عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000، (بالإنجليزية: British thermal unit BTU أو Btu). حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية بريطانية، وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المتري M تعني مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون، ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

إنتاج الغاز الطبيعي في شهر كانون الثاني القادم إلى أدنى مستوى منذ شهر حزيران عند 80.78 مليار قدم مكعب يومياً بتراجع قدره 0.74 مليار قدم مكعب يومياً، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 2.700 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية وسط انخفاض الدولار الأمريكي.



أوراق عمل بحثية:

مجموعة البنك الدولي؛ تقييم استجابة سياسة القطاع المالي لـ COVID-19 حول العالم¹

اتخذت السلطات المالية في جميع أنحاء العالم مجموعة متنوعة من التدابير استجابةً لجائحة كورونا بهدف حماية الاستقرار المالي، والحفاظ على وظائف السوق المالية الأساسية، ودعم المقترضين المعرضين للمخاطر، والحفاظ على توفير الخدمات المالية الرئيسية للاقتصاد الحقيقي.. تبحث هذه الدراسة في استجابة سياسات القطاع المالي غير المسبوقة في أكثر من 150 دولة للتخفيف من الأثر المالي الكلي للجائحة والتداعيات على القطاع الحقيقي. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ استجابات معظم سلطات القطاع المالي للجائحة، رغم أن عدد السياسات المنفذة كانت أكبر بصورة ملحوظة في معظم

¹ WBG, Taking Stock of the Financial Sector Policy Response to COVID-19 around the World, N.9497, Dec. 2020.

الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية الأكبر حجماً مقارنة ببلدان أفريقيا. وقد كان من المرجح أن تبدي اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية الأكثر ثراءً، والأكثر اكتظاظاً بالسكان، والتي لديها مستويات دين خاص مرتفعة؛ استجابةً سياسية أسرع في القطاع المصرفي وتدابير السيولة والتمويل. ومع ذلك، استجابت هذه البلدان بصورة أبطأ فيما يتعلق بتدابير أنظمة المدفوعات. ثانياً؛ لجأت بعض البلدان، ولا سيما بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية ذات الدخل المنخفض والمتوسط، إلى تدابير سياسية (خفض أوزان مخاطر معينة دون ضمانات عامة كافية، وتخفيف تصنيف ومعالجة القروض المتعثرة) التي لا تتوافق مع المعايير المالية الدولية والتوجهات الأخيرة من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين. ويرجع تبني هذه البلدان لمثل هذه التدابير لقلّة الخيارات المتاحة لديها بسبب محدودية السياسات الوقائية، وضعف تنوع الأنظمة المالية، وكذلك لضعف القدرة على التنفيذ. ويخلق هذا بعض الاستقرار على المدى القصير ولكنه يولد أيضاً مخاطر جديدة لأن مثل هذه السياسات تضعف الاحتياطات المصرفية، وتقلل من شفافية الميزانية العمومية للمصارف، وتحدث مخاطر أخلاقية، وتسهم في تجزئة السوق. ويمكن أن تقوض هذه المخاطر مرونة واستقرار النظام المالي على المدى المتوسط وتضعف الأثر الاقتصادي للوباء. علاوة على ذلك، فإن هذه الإجراءات قد تلحق الضرر بالمكاسب التي تحققت بصعوبة في ترقية الأطر التنظيمية والإشرافية لمواءمتها مع المعايير العالمية ومصداقية السياسات طويلة الأجل. لذلك، ينبغي موازنة هذه المخاطر مع تطور الأزمة الصحية العالمية ووتيرة الانتعاش الاقتصادي، وتحديدًا إذا لم يتحقق انتعاش اقتصادي في الوقت المناسب وازدادت ضغوط الإعسار. وأخيراً؛ تستدعي هذه النتائج مجتمعةً العمل المستقبلي لفهم محددات استجابة سياسات البلدان بصورة أفضل. علاوةً على ذلك، يمكن لقاعدة البيانات العالمية بخصوص استجابة السياسات

أن تدعم صانعي السياسات والباحثين في تقييم السياسات من حيث فعاليتها وعواقبها المحتملة غير المقصودة.

مجموعة البنك الدولي: آثار Covid-19 على رفاهية الأسرة في تونس¹

تبحث هذه الدراسة تأثير جائحة Covid-19 في رفاهية الأسر في تونس ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ من المرجح أن تؤثر جائحة COVID-19 في رفاهية الأسرة اعتماداً على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان وقطاع التوظيف والموقع. غالبية الفقراء يعيشون في أماكن مزدحمة ويعانون من أمراض مزمنة وليس لديهم تأمين صحي فيواجهون عجزاً في الحصول على الرعاية الصحية، وهم بالتالي الأعلى عرضة للإصابة بالعدوى، مما يجعلهم أكثر المتأثرين سلباً بالجائحة. ثانياً؛ سوف يتأثر سوق العمل بأزمة COVID-19 بطرق مختلفة. وهناك ستة قطاعات تم تحديدها على أنها عالية المخاطر ومن المتوقع أن تكون الأكثر تضرراً في تونس (السياحة والمطاعم، والمنسوجات، والصناعات الميكانيكية والكهربائية، والنقل، والتجارة، والبناء). وتشغل هذه القطاعات نسبة أكبر من العاملين في مناطق الوسط والشمال الشرقي و47% من أفقر الفئات. وسيؤثر الوباء سلباً في العاملين بصورة غير رسمية وهو موضوع واسع الانتشار تحديداً في قطاعات البناء (ونسبتهم 68%) والتجارة (ونسبتهم 51%) والسياحة (ونسبتهم 45%) والمنسوجات (ونسبتهم 43%). أما من ناحية الوظائف التي لا يمكن القيام بها من المنزل، بما في ذلك الزراعة والصناعات، فستواجه المزيد من حالة عدم اليقين. وسيتأثر أولئك الذين ينفقون أكثر على الغذاء بصدمات الأسعار، لا سيما الفقراء الذين يشكل الغذاء بالنسبة لهم جزءاً كبيراً من نفقاتهم الاستهلاكية. ثالثاً؛ توقعت الدراسة أن تزداد حالة عدم المساواة بسبب تفشي COVID-19 في تونس، وأن يزداد الفقر بنسبة

¹ WBG, Impacts of COVID-19 on Household Welfare in Tunisia, N.9503, Dec, 2020.

50% في إطار السيناريو المتفائل. وغالبية الأفراد الذين يُتوقع أن يقعوا في دائرة الفقر بسبب الجائحة هم من النساء، ويعملون بدون عقود رسمية، ولا توجد لديهم تغطية صحية. وأخيراً؛ تظهر هذه النتائج أهمية ضمان شمولية النمو الاقتصادي بما يرفع من مستوى معيشة الطبقات الفقيرة. ولا بد من العمل على تعزيز الوظائف وآليات سبل العيش البديلة في المناطق الفقيرة. والتركيز على الإجراءات الموجهة نحو الفئات الأكثر تضرراً التي تسهم في التخفيف من الفقر بينما لها آثار رئيسة في مواجهة المخاطر المستقبلية.

اقتصاد الأسبوع

ليسوتو: اقتصاد منخفض الدخل

تقع ليسوتو جنوب أفريقيا، وتعد جيلاً جليلاً يحيط بها اتحاد جنوب أفريقيا من جميع الجهات، تبلغ مساحتها 30.4 ألف كم²، وعدد سكانها نحو 2.11 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في ليسوتو 2.46 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 2.58 مليار دولار أمريكي في عام 2018، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي أقل من 0.01% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 54.9% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 39.2%، ثم الانتاج الزراعي بنسبة 5.8% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد ليسوتو انكماشاً بمعدل 15.7% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2020، بعد نموه بمعدل 1% في الربع السابق من العام ذاته.

معدل التضخم:

انخفض معدل التضخم السنوي في ليسوتو إلى 5.6% في شهر تشرين الأول من عام 2020، مقارنةً بمعدل تضخم بلغ 5.9% في الشهر السابق من العام ذاته، على أساس شهري؛ بقي مؤشر أسعار المستهلكين في ليسوتو ثابتاً عند معدل 0.7% في شهر آب من عام 2020، دون تغير عن الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

انخفض معدل البطالة في ليسوتو إلى 23.5% في العام 2019، مقارنةً بمعدل 23.6% في العام السابق.

العجز التجاري:

سجلت ليسوتو عجزاً في الميزان التجاري قدره نحو 219.53 مليون دولار أمريكي في الربع الثالث من عام 2019، مقارنةً بعجز قدره 175.68 مليون دولار أمريكي في الربع السابق من العام ذاته، حيث انخفضت الصادرات بمعدل (12.5%) لتبلغ 232.2 مليون دولار أمريكي، وارتفعت الواردات بمعدل 2.3% لتبلغ نحو 451.7 مليون دولار أمريكي.

احتياطي النقد الأجنبي والذهب:

بلغت احتياطيات النقد الأجنبي والذهب¹ في ليسوتو 657 مليون دولار أمريكي وفق أحدث البيانات المتاحة نهاية عام 2017.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في ليسوتو ليبلغ نحو 1 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني من عام 2020، مقارنةً بـ 941 مليون دولار أمريكي في الربع السابق من العام ذاته، وسجلت الديون الحكومية معدل 51.7% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2019.

بيئة الأعمال:

تحتل ليسوتو المرتبة 122 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019، كما تأتي في المرتبة 131 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2019.

التصنيف الائتماني:

صنفت وكالة Fitch ليسوتو عند المستوى B مع توقعات مستقبلية سلبية في شهر آب من العام 2020، بعد أن كانت قد صنفتها عند المستوى B مع توقعات مستقبلية مستقرة في شهر آب من العام السابق.

¹ world fact book - اقتصاد ليسوتو.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Oct	مليار دولار أمريكي	-63.1	%0.25 Nov	%6.7 Nov	% 1.2 Nov	% 0.2 Nov	%-2.9 Q3	% 33.1 Q3	الولايات المتحدة الأمريكية
Oct	مليار يورو	30	%0 Dec	%8.4 Oct	%-0.3 Nov	% -0.3 Nov	%- 4.3 Q3	%12.5 Q3	منطقة اليورو
Oct	مليار جنيه استرليني	-1.7	%0.1 Nov	%4.9 Oct	%0.3 Nov	% -0.1 Nov	%-9.6 Q3	%15.5 Q3	المملكة المتحدة
Oct	مليار دولار أمريكي	6.4	%4.25 Oct	%6.1 Nov	%4.4 Nov	% 0.7 Nov	%-3.4 Q3	%-3.2 Q2	روسيا
Nov	مليار دولار أمريكي	75.42	%3.85 Nov	%5.2 Nov	%-0.5 Nov	%-0.6 Nov	%4.9 Q3	%2.7 Q3	الصين
Nov	مليار ين ياباني	367	%-0.1 Oct	%3.1 Oct	%-0.9 Nov	%- 0.4 Nov	%-5.8 Q3	%5.3 Q3	اليابان
Oct	مليار دولار أمريكي	-2.37	%15 Nov	%12.7 Sep	%14.03 Nov	%2.3 Nov	%6.7 Q3	% 15.6 Q3	تركيا
Nov	مليار دولار أمريكي	-9.87	%4 Dec	%7 Oct	%6.93 Nov	% 0.32 Nov	%-7.5 Q3	%21.9 Q3	الهند
Oct	مليار دولار استرالي	7.5	%0.1 Dec	%6.8 Nov	%0.7 Q3	%1.6 Q3	%-3.8 Q3	%3.3 Q3	استراليا
Sep	مليار دولار أمريكي	-2.7	%8.25 Nov	%7.3 Q3	%5.7 Nov	%0.8 Nov	%3.1 Q2	%5 Q1	مصر
Jul	مليار دولار أمريكي	-0.81	%2.50 Mar	%23.9 Q3	% 0.1 Nov	%0.1 Nov	%-3.6 Q2	%1.3 Q1	الأردن
Aug	مليار دولار أمريكي	-0.52	%4.53 Mar	%6.2 2019	136.8 % Oct	%3.9 Oct	%-15Q1	%-2 Q42019	لبنان